لحضرة صاحب السعادة المفضال الأستاذ عبد الحميد بدوي باشا
كبير مستشاري الحكومة

يوزع مجانا

الحكم المنتقاة

جمع وترتيب حضرة صاحب السعادة اللواء

احمد قطبى باشا

الجزء الثانى

طبع على نفقة الناشر

عنيت بطبعه جمعية النشر والتأليف الأزهرية
بحارة الصوافرة رقم ٧ بالدراسة

الحكمة المطوية كالكنز الخفى، والعلم العمى، حظ ناشرها من الحمد، كحظ مستخرجها من المجد

١٣٥١ - ١٩٣٣

مطبعة أبى الهول بالقاهرة
٦ - شارع دار الكتب المصرية

يوزع مجاناً

الحكم المنتقاه

جمع وترتيب حضرة صاحب السعادة اللواء

احمد قطين باشا

الجزء الثاني

« طبع على نفقة الناشر »

عنيت بطبعه جمعية النشر والتأليف الازهرية
بحارة الصوافرة رقم ٧ بالدراسة

الحكمة المطوية كالكنز الخفى ، والعلم العصى، حظ
ناشرها من الحمد ، كحظ مستخرجها من المجد

١٣٥١ — ١٩٣٣

مطبعة أبي الهول بالقاهرة
٦ - شارع دار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين ، وأصلي وأسلم على نبيه الكريم وصحابته والتابعين — وبعد

فلما وفقني الله تعالي لخدمة وطني بجمع الجزء الأول من الحكم المنتقاه ، واجريت توزيعه حسبة لله على الفضلاء والادباء ، ومن إخا له ينتفع بالحكم لما فيه من غرس طيب ومنبت صالح .

ونظرا لما رأيت من تقبله من أبنـاء وطني قبولا حسنا دفعني ذلك الي أن أشرع في طبع وترتيب الجزء الثانى ؛ وها أنذا أقدمه للقراء الكرام

حكم ومواعظ

نشرت بجريدة الاهرام من ١٩ أكتوبر سنة ١٩٣٢ لغاية ٣١ يناير سنة ١٩٣٣

الامام علي كرم الله وجهه : الناس ثلاثة عالم ربانى ومتعلم علي سبيل نجاة ورعاع همج — من لم يتأمل الامور بعين عقله لم يقع سيف حيلته الاعلي مقاتله — الكرم الاحتيال للمعروف وترك التفصى عن الملهوف — من عرف بالحكمة لا حظته العيون بالوقار — خف الله

تأمن غيره — دليل عقل المرء قوله ودليل اصله فعله — بلاء الانسان من اللسان — لا تقطع اخاك على ارتياب ولا تهجره دون استعتاب

الحسن بن على : عنوان الشرف حسن الخلق

على بن الحسين : اياك والغيبة فانها ادام كلاب الناس

ابو بكر الصديق رضى الله عنه : اياك ان توعد على معصية باكثر من عقوبتها فانك اذا فعلت أثمت وان لم تفعل كذبت — ليس خير بعده النار بخير ، ولا شر بعده الجنة بشر

عمر بن الخطاب : ثلاث يثبتن لك الود فى صدر اخيك ان تبدأه بالسلام وتوسع له فى المجلس وتدعوه بأحب الاسماء اليه — ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه

عبد الله بن عباس : القرابة تقطع والمعروف يكفر وما رأيت كتقارب القلوب — اذكر اخاك بما تحب ان يذكرك به ودع منه ما تحب أن يدعه منك

عمرو بن العاص : العقل الاصابة بالظن ومعرفة ما يكون بما قد كان — لا سلطان الا برجال ولا رجال الا بمال ولا مال الا بعمارة ولا عمارة الا بعدل

جعفر بن محمد : من ضاق جنانه اتسع لسانه — الكريم لا يلين علي قسر ولا يقسو علي يسر من توقى سلم ومن تهور ندم ، موت

في عز خير من حياة في ذل وعجز . ذل الطالب بقدر حاجته . احذر صرعات البغي وفلتات المزاح . عند الشدائد تذهب الاحقاد . المطامع فقر والغنى يأس من أطاع هواه أعطى عدوه مناه . من عرف بالحكمة لا حظته العيون بالهيبة . ما أدرك النمام ثارا ولا محا عارا . احذروا نثار النعم فما كل شارد مردود . العيال سوس المال

هارون الرشيد : مافي الدنيا ابن يستوي عليه ثوب ابيه الا تمنى موته

المأمون : الناس بين أربع طبقات إمارة وتجارة وصناعة وزراعة فمن لم يكن من هؤلاء كان كلا علينا — ثلاثة لا ينبغي للعاقل أن يقدم عليها، شرب السم للتجربة وافشاء السر الى ذي القرابة الحاسد وركوب البحر وإن ظن فيه الغنى — ثلاثة لا عار فيهن الفقر والمرض والموت -- ثلاث لا يعدم المرء الرشد فيهن مشاورة ناصح ومداراة حاسد والتحبب للناس — معاوية . — كل الناس أقدر على رضاهم الا حاسد نعمة فانه لا يرضيه الا زوالها

جعفر الصادق : من لم يستح من العيب ويرعو عند الشيب ويخش الله بظهر الغيب فلا خير فيه . خير العباد من يجتمع فيه خمس خصال اذا أحسن استبشر واذا أساء استغفر واذا أعطى شكر واذا ابتلى صبر واذا ظلم غفر

مصعب بن الزبير : التواضع من مصائد الشرف

سعيد بن العاص : لجليسي على ثلاث اذا دنا رحبت به واذا جلس وسعت له . وإذا حدث أقبلت عليه

خالد بن برمك : التعزية بعد ثلاث تجديد للمصيبة . والتهنئة بعد ثلاث استخفاف بالمودة

يحيي بن خالد : رأيت السارق ينزع وشارب الخمر يقلع وصاحب الفواحش يرجع ولم أر كاذبا قط صار صادقا — شر المال ما لزمك الاثم فى كسبه وحرمت الاجر فى انفاقه — اذا أحببت انسانا بغير سبب فارج خيره واذا أبغضت انسانا بغير سبب فتوق شره

ناصر بن سيار : كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر . كل شيء إذا كثر رخص إلا الادب

محمد بن السماك : تجنب غيبة أخيك لخصلتين فاما الواحدة فلعلك أن تغتابه بشيء هو فيك وأما الاخرى فاشكر الله إذ عافاك مما ابتلاه به

عبد الرحمن بن عوف : ياحبذا المال أصون به عرضي وأتقرب به الى ربي

المنتصر بالله : والله ما ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه ولا عز ذو باطل ولو طلع القمر من بين عينيه .

محمود الوراق

التيه مفسدة للدين منقصة — للعقل مجلبة للذم والسخط

منع العطاء وبسط الوجه أجمل من — بذل العطاء بوجه غير منبسط

المتوكل الليثى

وكم من لئيم ود أنى شتمته — وان كان شتمي فيه صاب وعلقم

وللكف عن شتم اللئيم تكرما — أضر له من شتمه حين يشتم

الامير أبو الفضل الميكالى :

كم والد يحرم أولاده — وخيره يحظي به الأبعد

كالعين لا تبصر ما حولها — ولحظها يدرك ما يبعد

ابن الرومى :

اذا مطلت امرأ لحاجته — فامض على منعه ولا تجد

فلست تلقاه شاكراً ليد — قد كدها المطل آخر الابد

يحيى بن حيان : الشريف اذا تقوى تواضع والوضيع اذا تقوى تكبر

محمد بن عبد الملك الزيات: احذروا الصديق الجاهل أكثر من حذركم العدو العاقل فليس من اساء وهو يعلم انه مسيء كمن اساء وهو يظن أنه محسن

الصاحب بن عباد: من استباح البحر العذب استخرج اللؤلؤ الرطب

اذا أدبر الامر كان العطب فى الحيلة ـ من غرته أيام السلامة حدثته ألسن الندامة — من طالت يده بالمواهب امتدت اليه ألسنة المطالب ـ من كفر النعمة استوجب النقمة ـ من لم يهزه يسير الاشاره لم ينفعه كثير العباره ـ الشىء يحسن فى إبانه كما ان الثمر يستطاب فى أوانه ـ الضمائر الصحاح أبلغ من الالسنة الفصاح — الصبر على حقوق الثروة أشد من الصبر على ألم الحاجة ـ ـ الآمال محدودة والعوارى مردودة — ثلاثة تدل على عقول أربابها الهدية والكتاب والرسول — أحسن ما يكون الحسن بجنب القبيح — الخراج عمود الملك وما استقبل بمثل العدل وما استدبر بمثل الجور -- اذا لم أعط الا مستحقا فكأنما أعطيت غريما — اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيا واذا كان الايجاز مقصرا كان الاكثار أبلغ — الرزق مقسوم والحريص محروم والحسود مغموم والبخيل مذموم — اذا تكرر الكلام على السمع تقرر فى القلب — القلم الردىء كالولد العاق وكالاخ المشاق — مثل الكاتب مثل الدولاب اذا تعطل تكسر — البدر يأفل ثم يطلع والسيف ينبو ثم يقطع — العلم بالتذاكر والجهل بالتناكر — ذل العزل يضحك من تيه الولاية ـ اللبيب تكفيه اللمحة وتغنيه اللحظة عن اللفظة — الشمس قد تغيب ثم تشرق والروض قد يذبل ثم يورق — الصدر يطفح بما جمعه وكل اناء مؤد ما أودعه — رب لطائف أقوال تنوب عن وظائف

أموال — الولاية وكل مدح والعزل وكل ذم — موت في عز خير من حياة في ذل — السلاح جنة الابدان ووقاية النفس — قد يجبن الشجاع بلا سلاح ويشجع الجبان بالسلاح — المكيدة أبلغ من النجدة والكيد أبلغ من الأيد — المكر حيلة من لا حيلة له — السلاح ثم الكفاح — السلاح زينة وعدة — لا تمنع عدوك السبيل في هزيمته — اذا ابتليت فعليك بالثبات — احتل للشمس والريح ان تكونا معك لا عليك — محرض خير من الف مقاتل — الحرب سجال وعثراتها لا تقال — الليل جنة الهارب — الفرار في وقته ظفر — الحرب أولها كلام وآخرها اصطدام — الرجل الحول من ثنى أزمة الاعداء عن الشحناء الى المودة والصفاء لا من احال الصديق ذا الوفاء الى حال الهجرة والبغضاء ، الاحجام في مواطنه كالاقدام في مواضعه والترك في أماكنه كالأخذ في مواضعه ، تجارة الافضال رابحة وصفقة الاحسان راجحة ، اصطناع الاراذل وصمة في وجوه الافاضل ، الاغفال لا تؤمن عواقبه ولا تحذر مصائبه ، الراحة حيث تعب الكرام أودع لكنها أوضع والقعود حيث قام الاحرار اسهل لكنه اسفل ، خير الوعظ ما قضى بالارتداع قبل الايقاع وبالانزجار قبل الانكار ، اللبيب من الايماء يكفيه والايحاء يغنيه واللفظة تجزيه واللمحة تؤثر فيه ، ان الجبال الشم والاطواد الصم لا تمال بحصيات

القاذف ولا تحال بجمرات الحادف ، السيد لا يروع القطيع بارضه
والاسد لا يعدو على الفريسة فى ظله ، الثعالب لا تجسر على اخياس
الاسود والارانب لا تقدم على اغيال الليوث ، الشمس تحيي نورا
ولكنها تقتل حرا والماء يروى وقد يفيض فيردى ، الوقوف فى
مدارج التهم ذنب عظيم والدخول فى شبهات الظن داء عقيم ، الطاعة سعيدة
المطلع حميدة المرجع والعصيان ذميم الفاتحة وخيم العاقبة ، لكل أمر أجل
ولكل وقت رجل ، هل يثبت التصنع إلا بقدر الاستكشاف ويستقر
التعمل الاريث الاستشفاف ، ريق العزول سم قاتل ، لا بد للسرى
من قمر وللمربى من مطر ، النثر يتطاير تطاير الشرر والنظم يبقى
كالنقش فى الحجر ، ما انتفع بعلم رجل لم ينتفع بظنه ولم يفهم امرؤ لم يصب
بوهمه ، طلوع الشمس فى ضمان غروبها ومكاره الايام فى اعقاب
محبوبها وعوارى الليالي على شرف ارتجاعها وودائع الدهر بعرض
انتزاعها ، المكاتبة نظام الصلة وقوام الثقة وملاك المسرة وعماد المبره ،
فلان يتعلق بأذيال المعاذير ويحيل على ذنوب المقادير ، عليّ ان أقول
وما عليّ القبول ، رقيق علم النجوم لا يدرك وجليله كثير الكذب ،
لا يذهبن عليك تفاوت ما بين الشيوخ والاحداث والنسور والبغاث ،
أعلم الملوك يحتاج الى وزير وأشجع الناس يحتاج الى سلاح وأجود
الخيل يحتاج الى سوط وأجود الشفار يحتاج الى مسن ، ان الاحداث

لا رياضة لهم بتدبير الحوادث ، اطع سلطان النهى دون شيطان الهوى ، من ثقلت عليه النعمة خف وزنه ومن استمرت به الغرة طال حزنه ، ما كل طالب حق يعطاه ولا كل شائم مزن يسقاه ، تلقى الاحسان بالجحود تعريض للشرود ، للصدر نفثة اذا أحرج وللمرء ثبة اذا أحوج ، قد يصلى البرىء بالسقيم ويؤخذ البر بالاثيم ، جحد الصانع داعية القوارع ، الذكرى ناجعة وكما قال الله تعالى نافعة ، متن السيف لين ولكن حده خشن ومتن الحية لين ونابها أخشن ، انجاز الوعد من دلائل المجد واعتراض المطل من أمارات البخل وتأخير الاسعاف من قرائن الاخلاق ، كفران النعم عنوان النقم ، عقد المنن فى الرقاب لا يبلغ الا بركوب الصعاب ، كتاب المرء عنوان عقله بل عيار قدره ولسان فضله بل ميزان علمه ، بعض الحلم مذلة وبعض الاستقامة مزلة ، فراسة الكرم لا تبطىء وقيافة الشرف لا تخطىء ، كم متورط فى عثار رجا ان يدرك بثار ، قد ينبح الكلب القمر فليلقم النابح الحجر ، بعض الوعد كنقع الشراب وبعضه كلمع السراب ، ربما كان الامساك عن الاطالة أوضح فى الابانة والدلالة ، ربما كان الاقرار بالقصور أنطق من لسان الشكور .

حق العيادة يوم بعد يومين   وجلسة مثل رد الطرف للعين
لا تبرمن مريضا فى مساءلة   يكفيك من ذاك تسآل بحرفين

عرابة الاوسى : أسود قومى بأربع خلال أنخدع لهم فى مالى

وأذلهم فى عرضى ولا أحقر صغيراً ولا أحسد كبيراً

سفيان الثوري : الدين هم بالليل وذل بالنهار فاذا أراد الله أن يذل عبدا جعل الدين قلادة فى عنقه ، من عرف نفسه لا يضره ما قال الناس فيه

النابغة : الرفق يمن والأناة سعادة فاستأن فى رفق تلاق نجاحا

العتبى : لا تتم مروءة الرجل إلا بخمس أن يكون عالما صادقا عاقلا ذا بيان مستغنيا عن الناس

حبيب الطائى : شكوت وما الشكوى لمثلى عادة
ولكن تفيض العين عند امتلائها

القطامى التغلبى : قد يدرك المتأنى بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

ذو الاصبع : لا اسأل الناس عما فى ضمائرهم
ما فى ضميرى لهم من ذاك يكفينى

حامد اللفاف : اترك كثرة الكلام إلا فى ما لا بد منه واترك مخالطة الناس الا فى ما لا بد منه واترك طلب الدنيا الا فى ما لا بد منه

يعقوب المحمدى : وقد يرجى لجرح السيف برء
ولا برء لما جرح اللسان

لقمان : يا بنى اجعل بينك وبين الله ستراوان رق واعمل كل

يوما عملته وان قل . شيئان اذا أنت حفظتهما لا تبالى بما صنعت بعدهما ذنبك لمعادك ودرهمك لمعاشك

ابن المقفع : اذا أكرمك الناس لمال أو لسلطان فلا يعجبك ذلك فان الكرامة تزول بزوالها . ليعجبك اذا أكرموك لدين أو أدب

معاذ : ما أملق تاجر صدوق وما أقفر بيت فيه خل ، الخيل بطونها كنز وظهورها حرز ، علق سوطك حيث يراه أهلك

عدى بن زيد : عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدى

افلاطون : من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك فقد ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك ، لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فان الناس لا يسألون فى كم فرغ وانما ينظرون الى اتقانه وجودة صنعته ، حبك للشيء ستر بينك وبين مساوئه وبغضك له ستر بينك وبين محاسنه ، اذا انجزت ما وعدت فقد أحرزت فضيلتى الجود والصدق ، مودة الرأى ما تموت ومودة الهوى ما تبقي ، الاشرار يتبعون مساوىء الناس ويتركون محاسنهم كما يبتغي الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيحة ، لا تستصغرن عدوك فيقتحم عليك المكروه من زيادة مقداره على

تقديرك ، لا تعادوا الدول المقبلة وتشربوا أنفسكم استثقالهـا فتدبروا باقبالها

الاحنف بن قيس : ما خان شريف ولا احتجب كريم ولا كذب عاقل ولا اغتاب مؤمن ، خير الاخوان من اذا استغنيت عنه لم يزدك فى المودة وان احتجت اليه لم ينقصك منها وان ظلمت عضدك، وان استعنت به رفدك ، ثلاث خصال تجاب بهن المحبة الانصاف فى المعاشرة والمواساة فى الشدة والرخاء والانطواء على المودة ، من حق الصديق أن يحتمل له ثلاث ظلم الغضب، وظلم الوالد وظلم الهفوة

صالح عبد القدوس: تجنب صديق السوء واصرم حباله

وان لم تجـد عـنه محيصا فـداره

ومن يطلب المعروف من غير أهله　　يجده وراء البحر أو فى قراره

ولله فى عرض السموات جنة　　ولـكنها محفوفة بالمـكاره

وقال : لا يبلغ الاعداء من جاهل　　ما يبلغ الجاهـل من نفسه

مرايت : لا أريد ان اتحذر من كل شىء ولا من جميع الناس لان التحذر ليس من باب التعقل وليس بينه وبين الحكمة علاقة

الفضيل بن عياض : رأس الادب معرفة الرجل قدره

عمرو بن جميل التغلبي :- سأصبر من صديقي ان جفاني
على كل الاذى الا الهـــوانـا
فان الحر يأنف في خلاء وان حضر الجماعة أن يهانا

شكسبير : حينما يقع الشر ولا يكون له علاج فيصبح التأسف عليه عميقا — أعتن بحفظ نفسك بقدر ما تعتني بحفظ حياتك

بزرجمهر : افره ما يكون من الدواب لا غنى به عن السوط وأعقل ما يكون من الرجال لا غنى به عن المشاوره واعف ما يكون من النساء لا غنى بها عن الزواج — الشدائد قبل المواهب بمنزلة الجوع قبل الطعام يحسن به موقعه ويلذ معه تناوله — اذا أقبلت عليك الدنيا فانفق فانها لا تفنى واذا أدبرت عنك فانفق فانها لا تبقى — ثلاثة نواطق وان يكن خرسا كسوف البال يدل على رقة الحال وحسن البشر يدل على سلامة الصدر والهمة الدنيئة تدل على الغريزة الرديئة

سقراط : اذا أردت ان تصادق انسانا فانظر كيف ظنه بنفسه فان كان بها ضنينا فارجه ، وان كان بها سمحا فاحذره

القديس يوحنا فم الذهب :- حينما تعقد عروة العزم على القيام بعمل خطير فانظر الى النتيجة ولا تنظر الى الصعوبة

يلين الاصغر :- ان عملنا الذي يعجب به سوانا حين نهاية كلام عنه

يصبح محتقراً حينما نتكلم نحن عنه

أبو مياس : أرى حللا تصان على أناس
وأخـيـلاقا تباس فـما تصان

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

فولتير : من يرثى لمصاب أصدقائه يعمل عملا حسنا ومن يمد يده لمساعدتهم يعمل أفضل — أنامدين لك بكل شيء لانى أحبك — الاعتبارات الصغيرة مدفن الاشياء الكبيرة — لم أعرف نفسي الا في آخر حياتي

فيثاغورس : لا ترقد في سريرك قبل ان تفحص ثلاث مرات الاشغال التي عملتها في النهار

بهاغافا وجيتا : المستسلم الى ضلال الحواس لا يلبث ان يلقي ذهنه مسوقا كما تساق السفينة بقوة الريح الى عرض البحر

فوفنرغ : يميل الكسلان دائما الى عمل شيء ما — التطرف في كتمان السر أو في اذاعته في شؤوننا يدل على ضعف النفس — العقل ينشيء فلاسفة والمجد أبطالا والفضيلة حكماء — العقل والعاطفة يتبادلان المشورة ويقوم كل منهما مقام الآخر فمن استشار أحدهما معرضا عن الآخر حرم نفسه (من دون أن يفطن لذلك) جانبا من المعونة التي منحناها لنعرف كيف نتصرف — ان المحافظة على قرة

الجسم يساعد على المحافظة على قوة العقل — حذار ان تدع شعورك بضعفك بفقدك الشعور بقوتك

كنفوشيوس : ان الانسان الذى ينبغى أن يسود الترتيب اسرته يجب عليه قبل كل شىء ان يصلح نفسه وينبذ جميع الرذائل — الكلام يحكي الزرع والاصغاء يحكى الحصاد

نيكول : اعمل بارتياح ما يجب عليك ان تعمله

ارسطاطاليس : ان الناس اذا قدروا أن يقولوا وقدروا أن يفعلوا فاحترس من أن يقولوا تسلم من أن يفعلوا

لا روشفوكول : الوسيلة الحقيقية للانخداع هي ان يتوهم الانسان نفسه أدهى من غيره — قليلون من الناس هم العقلاء الذين يؤثرون الملامة المفيدة لهم على المدح المضر بهم — يجب على الانسان أن ينتبه الى أفكاره ليستطيع التسلط على أعماله — يسهل على الانسان أن يكون حكيما مع غيره أكثر مما يكون حكيما مع نفسه — لو كان الخطأ واقعاً على جهة واحدة فى الخصومات لما طال أمر هذه الخصومات — الذى يزعم انه يجد فى نفسه ما يغنيه عن غيره من الناس ينخدع انخداعا شديداً والذى يتوهم ان الناس لا يستطيعون الاستغناء عنه يكون انخداعه أعظم

لامرتين : الخالى من المحبة خالى من الفهم — فى عمل الخير عظمة حقيقية وانتصار عظيم أكثر مما يكون فى قصيدة حسنة السبك

لا كوردير : استشر الواجب دون العواطف فى كل ما تعمله

القديس فرنسيس سالشى : يجب على الناس أن يحتمل بعضهم بعضا بالصبر فاشجعهم من يحتمل كثيرا

لابروبار : اذا صح لنا ان ندعو الانسان فقيرا لانه يحتاج الى جميع الاشياء التى يشتهيها فالطماع والبخيل يرزحان تحت أثقال الفاقة، يترك الانسان بملء ارادته ما فيه من الهفوات الصغيرة لينتقدها الناس ولا ينقم على منتقدها وهذه الهفوات يجب علينا ان نتخيرها لننتقدها فى غيرنا — ينزع منا حب الانتقاد لذة التأثر من الاشياء الجميلة — العظمة الحقيقية لا تفقد شيأ عند النظر اليها من قرب فكلما زادت معرفتها زاد الاعجاب بها

ميشال دى لو بيبتال : حينما لا يكون للانسان العادل من جزاء الا ابتهاجه بحياته ولا يكون للانسان الظالم من عقوبة الا وخز ضميره يكفى ذلك لتشجيع الاول على المثابرة على عمل الخير ولصرف الثانى عن إتيان الشر

رياترلين : الفرص للقيام باعمال الاخلاص الكبيرة نادرة فلنعالج الاعمال الصغيرة التى تجعل شرف التضحية ميسورا للجميع

ماسيون : حينما يستطيع الانسان التغلب على نفسه يكون مولودا

لتعاطى الامور العظيمة

تشارلس ديكنس : اذا لم تستطع فرش طريق الحياة بالازهار فلا اقل من ان تزينها بالابتسامة

ا . فرنك : عند فقدان الشرائع يكون الآمر السيد والخاضعون له العبيد

ديدرو : خير للشيء ان ينفذ من ان يصدأ — احتقار الانسان لأمثاله ضربة شديدة عليه — أصغ كثيرا وتكلم قليلا فاذا تكلمت قلت ما تعرف واذا اصغيت تعلمت ما يعرفه غيرك

منتسكيو : تصيب الشريعة قوة بعدالة العقوبة اكثر مما تصيب بعنفها

جيرارد : ان التعليم العام لا يفضى الى نتيجة محمودة الا اذا مهدوا له فى الاسرة وعضدوه وكملوه فيها

فوبياى : نبذ التساهل أنانية الفكر

بول جان : نتائج العمل لا تصيره حسنا ولا سيئا من الوجهة الادبية، فنية العامل هى جوهر كل شيء

تولستوى : الانسان المستاء يصعب عليه الدفاع عن نفسه بالقاء سبب استيائه على عاتق غيره

القديس منصور البوليسى : الصفح عن الاهانة التي نالتنا شفاء لنا

من الجرح المصاب به قلبنا

لابولاى : كلما زادت محبتنا زاد اخلاصنا وصرنا قادرين على مزاولة المحبة والاخلاص

ديانرلن : تشعر فى المساء بثقل النهار عليك فتكتئب ومع ذلك فأنت لم تأت شرا وتتساءل عن سبب ذلك الاضطراب الداخلى فالجواب على ذلك هو انك لم تصنع خيرا

مدام رولان : ولدنا لنبحث عن السعادة و نسعى لسعادة غيرنا

مدام دى ستال : حينما يتعود الانسان عيشة اللهو يشعر بغم حينما يثوب الى نفسه — لا وجه لمعذرة من يعمل ما يخالف مبادئه

فنلون : الكسل المعدود خمولا للنفس ينبوع لا ينضب — يطمع الناس فى احراز كل شىء وهذا يجر اليهم الشقاء من جراء طموحهم الى اقتناء ما يزيد عن حاجتهم

كندرسه : ان افضل ذاكرة لانسان واصدقها هي التي يصحبها الحكم السليم

تشانىغ : المستقبل لا يجلب السعادة للذين ينقدون حياتهم الحاضرة يجب علي الانسان ان يسعى للتحرر والتملص من كل ما يغمره فى حياته

فيراى : من يتعلم كل شيء دفعة واحدة لا يتعلم شيأ

الفريد كابوس : لا اظن انى ارتكب ما يغاير الكياسة ولكن قد استطيع ذلك فيما بعد فكل شيء ممكن للمقامر

بلاكى : ان شيأ واحدا يعطي حياة الانسان معناها الحقيقى وكرامتها الحقيقية وهو الميل الى عمل الخير

ماتزينى : يقضى على الانسان فى كل شيء وفى كل مكان بان يساعد على نجاح الانسانية

دانيال : لا يكون الانسان عادلا الا اذا تجرد من جميع الاعتبارات الشخصية

بنتام : خير لنا ان نقدم هنا نا ونعلل انفسنا بالآمال المنعشة افئدتنا من ان نبدى اسفا يوهن عزائمنا

مرسل بونيو : الذى يحكم على الشخص من اول نظرة يعد من ارباب الدعوى

هنري بوانكاريه : العاطفة التى يسترشد بها العالم هى محبة الحقيقة وهى تعد أسا لقانون الآداب

فيلسوف : اظهر امام الولد انك تسلط دائما على نفسك فطول اناتك يجعله يرى ذلك فيك

سلفيو بليكو : ليس للانسان سوي وسيلة واحدة لتجنب الكذب

وهي عدم التفوه بالكذب

سويفت : الحياة المملوءة اعمالا هي افضل طريقة للشفاء من السوداء

فيلكس ميكو : لا ينبغي لنا ان نصل الى آخر حياتنا من دون ان نترك شيأ الى الآجال الآتية

ابكتيت : اذا تكلم الناس شرا عنك وكان ذلك صحيحا فاصلح نفسك واذا كان افتراء فاسخر من ذلك

رومان رولان : الذى لا يبغض الشر لا يحب الخير — المحبة مقياس الحياة.

مدام انجيزت : لا يكون الناس صالحين اواشرارا بحسب ما نبرز عليهم حكمنا حينما ننقاد الى عواطفنا او الى حقنا

جول سيمون : اذا كان لابد من ان يكون لنا مطمع فى شىء فليكن مطمعنا فى عمل الخير

فكتور كوزان : العدالة احترام حقوق الناس والظلم خرق حرمة تلك الحقوق — الحرية الحقيقية لا تقوم بعمل ما نريد بل بما يحق لنا أن نعمل — عظمة الانسان تقوم بان يفضل على نفسه ما يزعم انه هو الحقيقة

ميشله : لاشيء فى هذا العالم اعظم من عقد الانسان عروة

عزمه على ارادة شيء

أرنشت ليفوفاى : لانكون معجبين بانفسنا الا حينما نقابل أعمالنا باعمال غيرنا من الجهة التي نتفوق بها عليهم

فيلسوف :

وفى النفس حاجات وفيك فطانة سكوتى بيان عندها وخطاب

فيلسوف :

ولا خير فى ود اذا لم يكن له على طول مر الحادثات بقاء

مادام غيرو : يجب علينا ان نعالج مايضجرنا لنستطيع الوصول الى مانريد معرفته وعملنا فى ذلك يشبه عمل الذى ينصب (الصقالة) قبل الشروع فى البناء

مدام سوتشين : لا يكون نبذ عمل دليلا على اضاعة الوقت وانما الاهمال فى عمل ما يجب عمله هو اضاعة الوقت

حكم منظومة :

اذا كنت فى كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه

أتطلب صاحبا لاعيب به وانت لكل ماتهوى ركوب

أليس الحجاب بمقص عنك لى املا ان السماء ترجى حين تحتجب

كم صاحب عاديته فى صاحب فتصالحا وبقيت فى الاعداء

وما الحداثة عن حلم بما نعة قد يوجد الحلم فى الشبان والشيب

اذا انت لم تشرب مرارا علي القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
لا تمدحن امرأ حتي تجربه ولا تذمنه من غير تجريب
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا واعيا دواء الموت كل طبيب
واظلم خلق الله من بات حاسدا لمن بات فى نعمائه يتقلب
ولا خير فى من لا يوطن نفسه علي نائبات الدهر حين تنوب
واذا كرهت فتى كرهت حديثه واذا سمعت غناءه لم تطرب

ستاهل: ان الحياة مع ما يصحبها من الآلام منة كبيرة وهي وإن لم نعدها منة بل عبئا ثقيلا يجب علينا ان نعتصم باهدابها

مرقس اوريلوس . ان الجميل من كل شيء يكون جميلا فى نفسه فهو ينحصر بذاته ولا يكون للمدح شأن فيه

مارلم دى بيفينيه . لو كان للانسان قليل من الصبر لكفى نفسه مؤونة كثير من الغم

جوتى . إذا أراد الانسان ان يحبه الناس فيجب عليه ان يعلمهم على تلك المحبة

فيلسوف . من نبت لحمه على الحرام لم يحصده غير الحسام

يوبيليوس سيروس . خير للانسان ان يتعلم شيئا ولو متاخرا من الا يتعلم شيئا — المال عبدك اذا احسنت استعماله وسيدك اذا اسأت استعماله — لا تنس الاحسان الذى تليته وانس الاحسان الذى

منحته ـ الاقبال يكثر اصدقاءنا وادبار الدهر عنا يجر علينا المحن —
تنمو الشجاعة بالجرأة والخوف بالتردد

افيانوس: لا يستخفك كلام المتملق وتأمل في مشورات الاصدقاء

مالبرانس: يجب على الانسان ان يتعود استشارة العقل فى كل شيء وان يتخذ ذلك قانونا — اكبر علامة على صغر العقل هي سرعة التصديق بكل شيء

خلدون: ابدا بين الحبيبين جدال وقتال
فاذا ماعريا من ذاك فالحب محال
لايطيب حب اذاما لم يكن فيه جدال
وامتناع من حبيب عنده عز الوصال

هذا هو الحب كما كنا نفهمه فى ايامنا لا تلك النزوة الطائشة والعاطفة الهائجة التى تهب ثم تخمد وينتهى علي اثر ذلك كل شيء

ارسطو: للطالب البالغ لذة الادراك وللطالب المحروم راحة اليأس

ماكيافل. ليحذر الانسان من وضع الرحمة فى غير موضعها

فيلسوف

ومن ربط الكلب العقور ببابه فمهما بدا منه على رابط الكلب

روبرتسن. احسب مالديك من الموارد وانظر ما تعجز عن عمله

و أقلع عن الرغبة فى اجرته ولكن تعلم ماتستطيع واعمله بهمة ونشاط

ابو بكر الخوارزمي: من طالب المنية هربت منه كل الهرب ومن هرب منها طالبته كل الطالب — صغير البر ألطف والطيب كما ان قليل الماء اشهى واعذب — الحدة والندامة فرسا رهان والجود والشجاعة شريكا عنان والتواني والخيبة رضيعا لبان

ايدامنغل. اذا سمر لك صنات احرزها غيرك زادت رغبتك فى احرازها

جراتري . اللين منتهي القوة

فيتاى . النجاح الحقيقي قوامه التجرد

سينكا: أشتغل بحيث يكون كل يوم حياة كاملة لى — المطامع المتجاوزة الحد تعرضنا للسقوط من عل

بلوطر فيوس . ثابر على العمل انتساط على نفسك فالذي يقف عن الكسب يخسر

شلى . الذى لايحب قريبه يعيش معيشة عقيمة

المهلب بن ابي صفرة : اناة فى عواقبها فوت أحب الى من عجلة فى عواقبها ظفر

لويس فيليب الاول: الاعتدال فى كل شيء منبع الهناء الحقيقى

اوفيد: جميع الخيرات زائلة ما عدا خيرات القلب والعقل
ابن المعتز. من شاور لم يعدم فى الصواب مادحا وفى الخطأ عاذراء
لا تعدم من الاديب كرما من طبعه او تكرما من ادبه — التكبر على المتكبر تواضع — اهل الدنيا كصور فى صحيفة اذا طوى بعضها نشر بعض

يارب جود جر فقر امرئ — فقام للناس مقام الذليل
فاشدد غرى مالك واستبقه — فالبخل خير من سؤال البخيل
الله حسبى وبه توفيقى — ما اسمج الدنيا بلا صديق
واضعف المال عن الحقوق — واميل الدهر الى العقوق

فلسيه: ما اكثر الشديدى الوطأة على غيرهم والمتساهلين مع انفسهم
استرن: الرغبة فى العلم كالرغبة فى الغنى فهى تشتد كلما بلغت غايتها
غستاف دروز: كثيرا ما يبحث الانسان عن حظه كما يبحث عن نظارتيه وهما على انفه

فولتير. انا مدين لك بكل شيء لانى احبك — الاعتبارات الصغيرة مدفن الاشياء الكبيرة

روترو: اذا تأخر الاحسان نقصت قيمته

ميرابو: ان اكبر داهية لا يستطيع التفوق بلا موافقة الرأى العام
دارا الاكبر: مثل العدو الضاحك اليك مثل الحنظلة النضرة

اوراقها القاتل مذاقها

لاكوردير : الخير كال الاراده وغبطتها — كن كريم القلب قبل كل شيء فتخفف من حدة الناس — الذين يشددون فى الحكم على غيرهم لا يفحصون ضمائرهم عن كثب .

كسرى. عاملوا الاخرار بمحض المودة وعاملوا العامة بالرغبة والرهبة وعاملوا السفلة بالمخافة محضا

تيرسودى مولينا: حب الخير رأس الهناء

مرقص اوريلوس : لاتتبرم من صنع الخير مع الناس لانك بذلك تصنع الخير مع نفسك

السنغ : لاتقل عن الغائبين شيئاً لا تجرؤ ان تقوله امامهم

كانون دنيس . تعلم من غيرك ما يجب عليك ان تعمله او ان تتجنبه فحياة غيرنا عبرة لنا — حذار ان تبذل المعلوم طمعا فى اصابة المجهول — اذا شئت ان تسدى النصح لأعز الناس عندك فلا تعدل عنه ولو نبذه

سبينوذا . فضل الرجل الحر فى تجنب الخطر لا يقل عن فضله فى التغلب عليه

ميرى. الوحدة شر رفيق للانسان الذى ينشد السلوان والنسيان

اوريبيد . العمل مصدر الفخر والسعادة

ماريفيان. اللوم الوحيد الذى تنجم عنه منفعة هو لوم الانسان لنفسه

توشين. العمل فى خلال هياج العواطف يشبه رفع الشراع على المركب وتسييره عند هبوب العاصفة

مثل انكليزى : اصفح عن هفوات الجميع ولا تصفح عن هفواتك

راسين : الذى يعتذ المحسن على احسانه يسوق اليه الاهانة

توكفيل : الانانية محبة الانسان لنفسه محبة مبالغا فيها تحمله يستأثر بكل شيء

نيكول . اى شيء يدل على الابتعاد عن المعقول اكثر من اعتبار مصلحتنا باعثا على الاعتقاد بشيء ما

اميال . ان الزاد الوحيد المفيد فى مسيرنا فى الحياة هو الواجب العظيم فالواجب وحده يبقى مادمنا احياء

باسكال : ان العنف والحقيقة لا يؤثر احدهما فى الاخر — يجب على الانسان ان يظهر انه عاقل ولكن لا ينبغى له ان يظهر انه من اصحاب العقل... وان يظهر أنه صادق من دون ان يظهر انه معصوم من الخطأ — اختراعات البشر تتقدم قرنا فقرنا اماجودة القلب وخبث النية فى العالم فلا يزالان بالاجمال على ما كانا عليه

لابرويار : للعقل علاقة بالحقيقة وهو واحد ويصل اليها بطريق واحد ولكن يضل عنها بألف طريق — من أوهام البخيل أن يعد

الذهب والفضة من الخيرات والحقيقة انهما واسطة لنيل هذه الخيرات — كل ثقة خطرة ان لم تكن كاملة

دنيوس : لا تحول الشيخوخة دون احراز الانسان للحكمة

أونوره دى بلزاك : يقول المقامر والقائد العظيم (سأفوز) وهي كلمة مشؤومة تفقد من الناس أكثر مما تخلص منهم

فيكتور هوجو : الحقد نفقة عقيمة

مرقس : أحبب ما يصيبك ويكون مرتبطا بنصيبك

دوكلو : التفكير سياج الخلق لا وسيلة لاصلاحه كما ان القواعد تخدم الدهاء ولا ترشده

داغسو : أثمن شيء وأندره للانسان هو محبة الحالة التي صار اليها

ميليو كستدر : ان نفسنا تتغير لانها قابلة للتقدم

هنرى الرابع : ليس لكلامى لونان فما فى فمى هو عينه فى قلبى

لويس الحادي عشر : حينما يخاطبوننى عن شيء بكلام مبهم فلا ألبث ان أطلب معرفة حقيقة هذا الشيء فى الحال

مثل يونانى : اعتن بكرمك فلا تحسد جارك على كرمه

لا منه : اذا سألوكم كم انتم فأجيبوا (نحن واحد) لان اخواننا نحن ونحن اخواننا

بوسويه : يصيب الانسان الفضيلة اذا شاء ذلك واذا كانت له

تلك المشيئة يسهل عليه اصابة كل شيء — لا ينبغي لنا ان نهمل شيئا من شؤون حياتنا فحظنا وحالتنا ومهمتنا لا تحتمل أن يكون فيها شيء متوسط — لا فائدة من مثول الحقيقة للانظار لان الذي لا يفتح عينيه لا يبصرها على الإنسان ان يصغي وليس عليه ان يصدق أي ان يزن الاسباب بميزان التروى

جوته : من الامور الجوهرية للانسان أن تكون له نفس تبحث الحقيقة وتأخذها حينما تجدها

الحسن بن سهل : ثلاثة تذهب ضياعا دين بلا عقل وقدرة بلا فعل ومال بلا بذل

ملك الهند : عجبت ممن يتكلم بالكلمة ان رفعت عنه ضرته وان تركت لم تنفعه

ملك الصين : اذا تكلمت بالكلمة ملكتني واذا لم أتكلم بها ملكتها

سهل بن هارون : ثلاثة من المجانين وان كانوا من العقلاء الغضبان والسكران والغيران

قيصر : أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت

بلوتوس : تعنيف الصديق خدمة لا تروقه وهي مع ذلك خدمة مفيدة ونافعة

البرت وولف : الرزانة المبالغ فيها ضرب من الرياء

يلين الاصغر : أعجب بالاقدمين ولا أحتقر المعاصرين ولا أعتقد ان الطبيعة نضبت مواردها وأصبحت عقيمة لا تنتج شيئا

مدام دى جيراروان : لا شيء أشد خطراً على الانسان من أول نجاح يصيبه فالهناء أحبولة ينصبها لنا القدر

بايرون : لا يحتاج الى السلوان إلا الذين لا يفكرون فى شيء

جورج ساند : يحكم الانسان على العواطف بالفعل اكثر مما يحكم عليها بالقول

مازاريك: الاعتراف بقيمة شخصية الانسان اساس الحرية المدنية

شيشرون : حينما يشتد ساعد الصداقة وتتوطد دعائم الثقة لا يبقى للشهادة فائدة ما

بونه : التهذيب يكمل الغريزة كما يكمل العقل

لويس فيو: ان الكتب الرديئة المغرية هى شر الاشياء فى العالم

غولد سميث : يكتسب الانسان قلب غيره باعطاء قلبه

مثل لاتينى : من ملك ناصية غضبه انتصر على أقوى أعدائه

المثدنى : ثلاثة لاينتصفون من ثلاثة، حكيم من احمق، ومؤمن من فاجر وشريف من وضيع

هربرت سبنسر . الهناء والبهجة من اقوى المقويات

انجر. تمتاز الاشياء الكبيرة بعدم تثبيط همة اصحاب العقول الصغيرة

كنفوشيوس . لنحاذر التكلم عن انفسنا ان خيرا وان شرا

فاذا تكلمنا بالخير فلا يصدقوننا وان تكلمنا بالشر فقد يصدقوننا

كندرسه. يكون الشعب الجاهل عبدا فى عهد الدستور الواسع الحرية

بوسير معربه . فقد الاصدقاء مصيبة ولكن هناك ما هو اعظم من ذلك وهو ان يكون للانسان مصيبة لا يستطاع تجنبها الا بحلول مصيبة اخرى اشد منها وهى ان لا يحب شيئا

ابو العتاهية:

ألم تعلمي ان الغنى يجعل الفتى سنيا وان الفقر بالمرء قد يزرى

فما رفع النفس الوضيعة كالغنى ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

رانيال دى فويه. الخوف من وقوع الخطر اشد من الخطر نفسه

بشار بن برد . المشاور بين احدى حسنتين صواب يفوز بثمرته او خطأ يشارك فى مكروهه

جورج كرتلين. تحذر من المشورات ولكن اقتد بالقدوة الحسنة

المتنبي

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله واخو الجهالة فى الشقاوة ينعم

الصابي

اذا لم يكن بد من الموت للفتى فأورق الاوحي الذى هو اسرع

وما طال عمر قط الا تطاولت بصاحبه روعات ما يتوقع

كثير عزة:

ومن لم يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

بول دى كاشانياك: الاخلاق السامية دون سواها تولى الانسان قوة فبدلا من ان تسأل عن رجل سياسى: هل هو ذو ذكاء متوقد فالافضل ان تسأل عنه بقولك: هل هو ذو أخلاق ساميه

السافين مرمين: الحسد للنفس كالصدأ للحديد فهو يأكلها

فريدريك مسترال: الاستقامة كالفضيلة فكلما قللوا من الكلام عنها نشرت

جان جاك روسو: سعينا وراء الملاذ ففر الهناء امامنا وذهب لايلوى على شيء

طاليس: اذا مدحت صديقك مدحا كاذبا فقدته

اجتماعيات

للكاتب الاجتماعى السيد حسن القاياتي

العمل: آفة المجتمع أن يتعاطى الشيء من لا يحسنه وان يحسن الشيء من لا يتعاطاه

الأنصاف : لو تناصف الناس ، بنيت فى دنياهم الفراديس ،

الهيبة : الموافق أحب ، والمخالف اهيب ، ولان ترفعك الهيبة ، أنبل من أن تنفعك المحبة

الجهلاء : لا يعجبنى شىء من منطق الجهلاء ، حتى الصواب

الرأى : الرأى كالراح ، أفننه ما قدم عهده

النظام : الظالم فى ظلال الانظمة والحرية ، خير من العدل فى عهد الفوضى

النباهة : إن للنباهة عبادا مقلدين ، منهم بعض من يعبدون الله

الحرية : الحرية للمعتزم ، وحسب الضعيف منها ان يلتحف ثوب الحر ، على جثمان العبد

التآلف : ما اقرب الهجرة من الميلاد ، فاين الاتحاد ؟

التفكير : العالم المتبذل فى تفكيره ، سوقى فى طيلسان

الاستبداد : يمشون فى موكب الاستبداد ، ويتقاضون ألقاب الحرية

الراح : الدنيا معشوقة ريقها الراح ، فهلا أنف الامجاد ، ان يترشفه الاوغاد ؟

المقامرة : اندية المقامرة محاريب لعبادة المال

العالم : فساد العالم دعاية للجهل

الحياة : ما عرفت أن الحياة شعوذة، إلا حين خدمت المشعوذين

الغرض : الغرض مرض، كما يقولون، بيد أنه مرض مزمن

العلم : مغترس العلم، كمغترس الدوح، يقيم بين جنى وظل

الدين : سفاهة أن يعظم الدين في سدنته، ولا يعظم الدين في ذاته

الفرية : قلما تملك في رد الفرية السائدة، انبل من ابتسامة ساخرة

الجاهل الموسر: الموسرون من الجهلاء، تماثيل اقيمت لتكريم المسجد

المحمدة : حب المحمدة خليقة، وليست خجلة الممدوح إلا لغة يستزاد بها الحمد

التقاليد : الفضيلة جوهر، والتقاليد عرض، فلا تغضب للتقاليد، ان سلمت لك الفضيلة

الاحسان : التنويه بالاحسان، يبتني العظمة

الغطرسة : خبروا كل متغطرس، أن كثيرا مثله قد طوتهم الارض، فما بكت عليهم السماء

حمد المسيء : كفى بحمد المسيء نبشا عن قبر

المحسن : ليس يدري من جحد الاحسان، بأي عقل أزري

وأية عبقرية قتل

الحب : الحب كالحسن ان بذل ابتذل

الاخلاق : ليت للزائف من الاخلاق ، قيمة الزائف من الجوهر

الهداية : ناهيك من يهديك

الانتحار : كفى بابناء الحياة موتا ، ان يفكروا فى الموت

الصراحة : رأى الحر ، كالدواء المر

الوحشية : فيم الانياب ولسنا من الذئاب ؟

العواطف : الباطل حيث تحتشد العواطف

البلاغة : سحر البيان ، كسحر العيون ، لا يعرفه الوصف ، بل شغف النفس

احتقار المال وحبه

لحضرة صاحب السعادة اللواء احمد فطين باشا

مازلت احتقر المال، واحتقارى الآن له أشد وأحكم لانه يقوم على العدل والمنطق

احتقره — وكلنا مشتركون فى هذا الاحتقار — عند ما يكون اداة لابتياع الضمائر وتزييف العواطف واخفاء الفضائل وتشويه الحقائق

عند ما يكون وسيلة لاختلاق الاكاذيب والافتراآت — وسيلة لانكار الفضل وتفخيم الغباوة — وسيلة للتهويش والهوان فيزحف (حتي الذين تظنهم من الاحرار) لاجله في الاوحال منكرين أسمى مافى ذاتهم متخلين عما يجب ان يتمضوا به ويذيعوه بين الناس من المبادي والنظريات والعقائد

كلنا يحتقر المال فى مثل هذه الاحوال، وفى هذا الاحتقار (حتي ولو ظل نظريا) صيانة للمبادىء الاخلاقية التي فيها (وليس فى المال) شرف بنى الانسان وعظمتهم الصادقة

هذا المال الذى نحتقره متمردا ونهجوه دعيا كم نحن نكبره اذ به تصان الكرامات وتسد الحاجات ويحقق صالح الغايات من إنماء الفرد فى شخصيته وتوسيع الحياة حوله وتوطيد مكانته فى قومه بل نحن نقدس المال عند ما يكون ثمرة الجهود ونتيجة العمل المقدس

صفات الصديق

التضحية — اسداء الجميل والمعروف — الوفاء والهوى

الصديق هو الذى تشعر بالراحة والطمأنينة حين تفضي اليه بذات صدرك

وهو الذى يحس بما تخفيه فى نفسك ويريدك على الا تحاول التكلف معه بل هو الذى اذا جلست اليه احسست بما يحس السجين من الفرح حين يطلق سراحه وليس بك من حاجة الى ان تأخذ منه حذرك او تتجمل فى القول وتلين اذ لا شىء يؤذيه منك او يجرح عواطفه مادمت سالكا معه سبيل الصراحة فى القول وما عليك من باس اذا عثر بك لسانك فاطلعته على ما فى نفسك من عيوب وجاهرت بما تشعر به من الزهو والخيلاء وما تكنه من مطامعك وكراهيتك لفرد من الناس فان ذلك كله يبقى سرا مكتوما، وسواء لديه ان تلتزم معه الصمت او تسرف فى الكلام فهو لا تخفى عليه خافية منك، سواء معه ان تتجمل فى القول او تقسو فانك لا تجد معه غير الاخلاص والحب الاكيد

هو كالنار يطهر ما علق باعمالك من شوائب، وكالماء ينظف ما على ثوبك من أدران

وان فى استطاعتك ان تضحك امامه او تبكي او تطلق لنفسك عنان الغضب فى غير خوف ولا تحفظ فانه لا يالو جهدا فى ان يغفر ما يبدو منك من سيئة وان يجد لك فى ذلك عذرا

قال ابو تمام فى وصف الصديق:

من لى بانسان اذا أغضبته وجهلت . كان الحكم رد جوابه

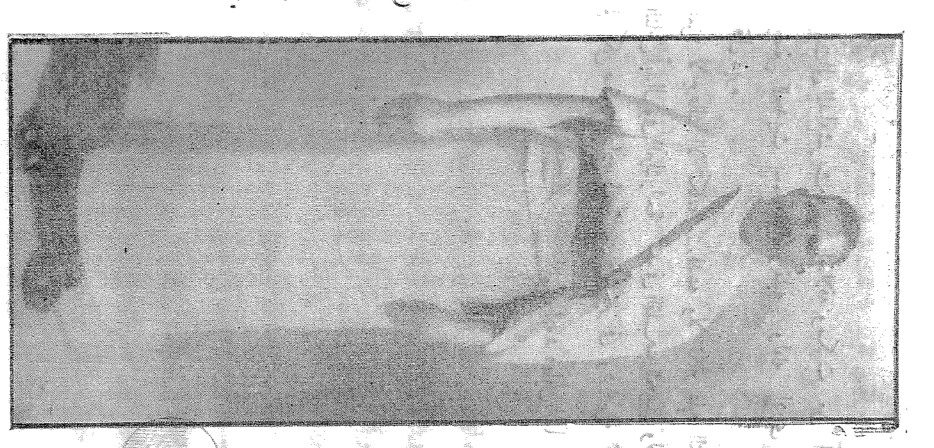
واذا طربت الى المدام شربت من اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغى للحديث بسمعه وبقلبه ولعله ادرى به

وقال غيره

إذا المرء لا يرعاك الا تكلفا فدعه ولا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس أبدال وفى الترك راحة وفى القلب صبر للحبيب ولو جفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة فلا خير فى ود يجيء تكلفا

اللواء احمد فطين باشا

« وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود » قرآن كريم



حضرة صاحب السعادة اللواء احمد فطين باشا أمير الحج الشريف طامة سنتى ١٣٣٤ و١٣٣٥ هـ

